

كشف غموض «الأطباق البلورية» في موكب المومياوات



وكالات

خطفت احتفالات موكب المومياوات الملكية المهيب أنظار الملايين حول العالم الذين شاهدوا الحدث الكبير في العاصمة المصرية القاهرة، وتساءلوا عن سر ظهور عشرات الأشخاص يحملون في أيديهم أطباقاً بلورية مضيئة بشكل لافت، صارت معها حيث رواد مواقع التواصل الاجتماعي.

وظهرت فقرة الأطباق البلورية خلال العروض الفنية التي نظمتها مصر لنقل 22 مومياء ملكية على متن عربات فرعونية، من متحف ميدان التحرير إلى متحف الحضارة المصرية بمدينة الفسطاط خلال رحلة استمرت 40 دقيقة، بئتها عشرات القنوات حول العالم.

وكشف الباحث الأثري المصري عماد مهدي، سبب ظهور الأطباق البلورية المضيئة، خلال حفل الموكب الملكي، موضحاً أنها تمثيل لقرص الشمس رع الذي يشع نوره ليبديد الظلام، وفق ما نقلته عنه وسائل أعلام مصرية. وأضاف مهدي: «كان القدماء يستخدمونه اعتقاداً مهم أنه ينير الطريق أمام موكب الملوك، كرمز لنور الشمس التي تشرق على مصر، فهي رمزية تدل على أن الحضارة المصرية تنير العالم بعبقريّة المصريين القدماء».

واستطرد: «الشمس في معتقد المصري القديم، هي التي تنير وتمده بالحياة، فشروق الشمس تعني ميلاداً جديداً، وغروب الشمس يعني الموت، ومن هنا كانت مدينة الأموات في البر الغربي، حيث تختفي الشمس، وتموت ثم تبعث من جديد في يوم جديد لتعلن حياة جديدة». وخصص موكب المومياوات لنقل عدد من أشهر ملوك وملكات مصر القديمة، بينهم الملك الشهير رمسيس الثاني، وتحتمس الثالث، وسقن رع، إضافة إلى الملكة حتشبسوت وأحمس نفرتاري وغيرهم.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.